نيويورك تايمز: ٨ سوريين معظمهم أطفال ونساء قتلهم حرس الحدود التركي

المفوضية الأوروبية تدعو تركيا لضمان الحماية اللازمة للاجئين السوريين

بينما تواصل القوات التركية قتل اللاجئين السوريين عند حدودها، دعت المفوضية الأوروبية تركيا إلى بذل «مزيد من الجهود» لضمان الحماية اللازمة للاجئين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس في تقرير لها أن ٨ سوريين، معظمهم من النساء والأطفال، قتلوا على يد حراس الحدود التركية، حينما حاولت مجموعة من اللاجئين عبور الحدود إلى تركيا بمساعدة مهربين قادوهم عبر مناطق جبلية في الطرف الغربي من الحدود، فاعترضتهم القوات التركية وأطلقت النار عليهم، فيما نفت السلطات التركية ذلك.

وهذه ليست المرة الأولى التي تنشر فيها الصحيفة تقريراً عن ارتكاب القوات التركية جرائم القتل ضد اللاجئين الفارين من الحروب باتجاه الحدود التركية، إذ نشرت الصحيفة أواخر شهر آذار الماضي تقريراً عن مقتل ١٦ مهاجراً سورية، بينهم ثلاثة أطفال، برصاص القوات التركية، أثناء محاولتهم عبور الحدود.

إلى ذلك دعت المفوضية الأوروبية أمس تركيا إلى بذل «مزيد من الجهود» لضمان الحماية اللازمة للاجئين، في وقت قالت المفوضية إن التعاون بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة للحد من تدفق المهاجرين حقق «تقدماً ملحوظاً».

وقالت المفوضية في تقرير نشر أمس: إن على الدول الأوروبية من جهتها «تكثيف جهودها لدعم اليونان» ماليا وفي التزاماتها في شأن استقبال طالبي اللجوء على أراضيها. كما قالت المفوضية: إنها يمكن أن تقترح في الرابع من أيار إعفاء الأتراك من تأشيرات دخول إلى دول الاتحاد بحلول نهاية حزيران.

من جهة أخرى أعلنت السلطات السويسرية، تعليق عملية تجنيس عائلة سورية مسلمة بسبب رفض ابنيها المراهقين مصافحة معلمتهما.

وقال المتحدث باسم إدارة كانتون بال شمالي سويسرا: إن الإجراء الذي بدأ في كانون الثاني علق «الأسبوع الماضي».

واتخذ القرار إثر جدل اندلع في سويسرا قبل أسبوعين لرفض نجلي إمام يبلغان ١٤ و١٥ عاماً، مصافحة معلمتهما كما هو معهود في المدارس السويسرية.

وبرر الفتيان ذلك بأن الإسلام يمنع ملامسة رجل لامرأة ليست من محارمه. وقال أصغر المراهقين في مقابلة: إنه عرف ذلك لدى مشاهدته خطبة على الإنترنت.

وبعد إصرار المراهقين على رفض مصافحة المعلمة قررت إدارة المدرسة أن تعفيهما من ذلك ما أثار احتجاجات شديدة في سويسرا.

من جهتها قالت وزيرة الداخلية السويسرية سيمونتا سوماروغا: «المصافحة جزء من ثقافتنا ورفض التلميذين غير مقبول باسم حرية العقيدة». وقال اتحاد المنظمات الإسلامية السويسرية: إن المصافحة بين رجل وامرأة أمر مقبول من الناحية الدينية».

وقررت سلطات الكانتون طلب خبرة قانونية تظهر نتائجها في نهاية الشهر الجاري أو مطلع أيار المقبل.

(أ ف ب – روسيا اليوم)

لاجئون على الحدود التركية السورية (رويترز – أرشيف)

التصعيد على أشده في الغاب والمسلحون انتهكوا اتفاق الوعر

الجيش يسيطر على تلال تدمر.. وطيرانه يدك المشاركين بـ«رد المظالم» بريف حماة

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

رد الطيران الحربي السوري بقوة على تصعيد المجموعات الإرهابية والمسلحة من وتيرة اعتداءاتها في سهل الغاب الغربي بحماة، حيث قصفت عشوائيا العديد من القرى وأبرزها نهر البارد، وحاولت مهاجمة نقاط للجيش العربي السوري في تلك المنطقة المتاخمة لحدود اللاذقية وإدلب الإدارية، والتي انفجر فيها الوضع بعد مطالبة وفد «معارضة الرياض» من جنيف بإشعال الجبهات، على حين خرق المسلحون المتحصنون بحي الوعر الحمصي اتفاق المصالحة في الحي بالترافق مع توسيع الجيش سيطرته في شمال تدمر.

ولم تهدأ حركة الطيران الحربي السوري يوم أمس، فقد شن غارات مكثفة على تحركات مؤللة للمسلحين المرتبطين مع السعودية وتركيا، والذين يأتمرون بأوامرهما، في قريتي الجنابرة والجابرية، ما أدى إلى مصرع العشرات منهم وتدمير عتاد حربي لهم.

وكانت مجموعات مسلحة ترفع شارات جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وأبرزها حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جيش الإسلام» و«جيش النصر» قد بدأت أول من أمس، ما أطلقت عليه معركة «رد المظالم» في سهل الغاب الشمالي الغربي وريف اللاذقية الشمالي، بهجوم سيطرت خلاله على قرية خربة الناقوس.

كما دك الطيران الحربي والمروحي تحركات للمسلحين في قرية جسر بيت الراس، ما أدى إلى مصرع العديد منهم، بعدما استهدفت وحدات من الجيش وبرمايات متقطعة مسلحين في محور قلعة المضيق قاموا باستهداف الحواجز المحيطة بالرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد منهم وفرار آخرين.

وكان المسلحون قد دمروا الجسر الواصل بين قريتي القاهرة والحاكورة لمنع الجيش من استخدامه في تقدمه إليهم، ولكن الطيران الحربي والمروحي تكفل بالمهمة وأصلاهم ناراً حامية.

وإلى الريف الشمالي للمحافظة استهدفت وحدات من الجيش والقوات الرديفة المجموعات المسلحة التابعة لـ«النصرة» في بلدات مورك وكفر زيتا والحميري، ودمرت ٣ دبابات كانت بحوزتها وراجمة صواريخ وسيارة بيك آب مزودة برشاش ١٤,٥، ما أدى إلى مصرع ٣٦ مسلحاً وجرح آخرين نقلو إلى المشفى الميداني في كفر زيتا.

بموازاة ذلك دكت مدفعية الدفاع الوطني بريف منطقة سلمية الغربي معاقل الإرهابيين وتجمعات المسلحين وتحركاتهم في غرب تلدرة وأردت العديد منهم، كما استهدفت مدفعية الجيش تجمعات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في منطقة فيروزة وحققت إصابات مباشرة بينهم.

إلى ريف اللاذقية الشمالي حيث أكد ناشطون على فيسبوك استمرار الجيش وقواته الحليفة بمعركة تحرير كباني بمساندة قوات الصحراء وفوج مغاوير البحر، موضحين أن وحدات الجيش قصفت مواقع النصرة والحزب التركستاني بسلسلة الجبال المحيطة بكباني تمهيدا لاستكمال العمليات العسكرية.

في المقابل ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن معارك الكر والفر لا تزال مستمرة بين «قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف، والفصائل الإسلامية والمقاتلة وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام)»من طرف آخر في عدة محاور بجبلي الأكراد والتركمان، ومعلومات عن المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين».

وفي حمص أكد ناشطون على فيسبوك أن وحدات من الجيش استكملت أمس تقدمها شمال تدمر وسيطرت على سلسلة جبال عنتر التي تعتبر امتداداً للسلسلة الشمالية لجبال الطار وذلك بعد اشتباكات مع الدواعش سقط منهم العشرات قتلى وجرحى. من جانبه شن الطيران الحربي عدة غارات جوية في ريف حمص الشرقي استهدف خلالها مواقع وأرتال آليات لتحرك تنظيم داعش شمال وشرق مدينة تدمر وقرب المستودعات شمال المدينة ما أسفر عن تدمير تلك المواقع وعدد كبير من العربات التي كان يستقلها عناصر التنظيم بعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة وسقوط عدد من أفراده صرعى بعضهم من جنسيات غير سورية.

من جهة ثانية ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن» أن مقاتلي المجموعات المسلحة المتواجدة والمتحصنة في حي الوعر من «كتائب الفاروق» وحركة «أحرار الشام الإسلامية» و«فيلق حمص» فتحوا أمس نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه قرية الزرزورية وباتجاه نقاط عسكرية للجيش ما استدعى من الأخير الرد على مصادر النيران في الجزيرة الثامنة واستمرت الاشتباك لعدة ساعات تم على إثرها إيقاع عدد من المسلحين بين قتيل ومصاب قبل أن يعود الحي لهدوئه الحذر.

وعلى خط موازٍ اشتبكت قوة عسكرية مشتركة من الجيشّ واللجان الشعبية مع مسلحي «النصرة» والكتائب التي تعمل تحت إمرته على اتجاه بلدة تسنين الواقعة في ريف مدينة الرستن بريف حمص الشمالي الغربي وسط قصف مدفعي وجوي مركز طال مواقع وتحصينات التنظيم على امتداد خطوط المواجهات وفي عمق بلدات الحولة وتير معلة ودير فول بالريفين الشمالي والشمالي الغربي للمحافظة، ما أدى لتدمير عدة تحصينات للإرهابيين وقتل قائد إحدى المجموعات الميدانية.

أحد المسلحين في تير معلا في ريف حمص يحمل مضاد الطائرات الصيني المحمول على الكتف أف أن ٦ (رويترز)

توتر بين المسلحين في الغوطة الشرقية.. ومعارك في سحم الجولان والجيش يتصدى لهجوم على منشية درعا

| الوطن – وكالات

في وقت تواصلت فيه المعارك في ريف درعا الغربي بين المسلحين أنفسهم، تصدى الجيش العربي السوري لهجوم شنته جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية على حي المنشية في درعا البلد، في حين لا يزال التوتر سيد الموقف بين ميليشيا «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» في غوطة دمشق الشرقية. وذكر مصدر عسكري حسب وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش اشتبكت مع عناصر من «النصرة» تسللوا باتجاه إحدى النقاط العسكرية جنوب حي المنشية بمنطقة درعا البلد، المفتوحة على الحدود الأردنية حيث يتسلل منها مسلحون من مختلف الجنسيات إلى داخل الأراضي السورية.

وأشار المصدر إلى أن الاشتباك أسفر عن «مقتل عدد من الإرهابيين وتكبيدهم خسائر بالعتاد الحربي وفرار من تبقى منهم». من جهة ثانية وحسب نشطاء على موقع «فيسبوك»، سيطرت فصائل «الجبهة الجنوبية»، ظهر أمس، على سد سحم الجولان وحاجز العلان بريف درعا الغربي، بعد ساعات من المعارك العنيفة مع لواء «شهداء اليرموك» المُتهم بمبايعة تنظيم داعش.

وأطلقت مجموعات «الجبهة الجنوبية» هجومها على مواقع تمركز مُقاتلي «شهداء اليرموك» في عين ذكر وسد سحم الجولان وحاجز العلان صباحاً بقصف وتمهيد مدفعي مُكثف. وحتى مساء الأمس كانت الاشتباكات العنيفة متواصلة في بلدة عين ذكر، والتي أسفرت عن سقوط عدد من القتلى لكلا الطرفين.

من جهة أخرى قصفت مجموعات من «الجبهة الجنوبية» براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، بلدتي نافعة والشجرة الخاضعتين لسيطرة عناصر لواء شهداء اليرموك، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين. وذكرت مواقع معارضة أن مُسلحي «شهداء اليرموك» أسقطوا «طائرة استطلاع» تابعة للمجموعات المسلحة فوق منطقة حوض اليرموك «كانت ترصد تحركات ومواقع شهداء اليرموك».

وأطلقت الجبهة الجنوبية و«النصرة» معركة «نهروان حوران»، والتي تهدف إلى «إخراج مُسلحي شهداء اليرموك وحركة المثنى الإسلامية من محافظة درعا».

إلى الغوطة الشرقية حيث تواصل التوتر بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن». وأصدر الأخير بياناً، اتهم فيه الأول بالتعدي على عناصره، نافياً قيامه باعتقال أي من عناصر «جيش الإسلام»، أو الاعتداء على مقراته في بلدة جسرين.

واتهم «فيلق الرحمن»، عناصر من «جيش الإسلام»، «بنصب حاجز (يوم الاثنين) بين نقاط رباط الفيلق ومقراته ومضايقة عناصره»، مشيراً إلى أنه «وبعد حل الخلاف بينهما قام جيش الإسلام باقتحام مقراته في دوما والشيفونية وإخراج عناصره بالقوة». ودعا البيان «جيش الإسلام» إلى ما سماه الكف عن الاعتداء على مقرات «فيلق الرحمن»، ورد الحقوق المسلوبة، والنزول على الشرع، والتعاون مع لجنة التحقيق في قضية الاغتيالات بالغوطة لوأد الفتنة.

وقبل يومين، أصدر «جيش الإسلام» بياناً اتهم فيه الفيلق بالتعدي على مقر له في بلدة جسرين، واحتجاز عنصرين له، ودعاه إلى «إعادة المياه إلى مجاريها»، وتفعيل مشروع القيادة الموحدة للتوحد في حماية الغوطة.

وأعرب البيان عن الأسف لما سماه محاولة بعض الإعلاميين في الفيلق تصوير الأمر على غير الواقع، وتأجيج الفتنة بين الطرفين.

إرهابيون في الغوطة الشرقية (رويترز – أرشيف)

مصدر عسكري: الجيش لم يستهدف مناطق سكنية بريف إدلب

| وكالات

نفى الجيش العربي السوري أن يكون سلاح الجو التابع له قد استهدف مناطق سكنية بريف إدلب.

وتناقلت وسائل إعلام نقلاً عن مصادر معارضة: إن طائرات سلاح الجو السوري قصفت أمس الأول مناطق سكنية في معرة النعمان في ريف إدلب، ما أدى إلى مقتل أكثر من خمسين مدنياً وجرح عشرات الآخرين. وسارعت كل من «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة المنبثقة عن مؤتمر الرياض، والائتلاف المعارض، إلى تبني الموضوع واتخاذه ذريعة من أجل تعليق محادثات جنيف. واتهمت وزارة الخارجية الأميركية الجيش السوري بالوقوف وراء ما جرى في معرة النعمان. لكن مصدراً عسكرياً نفى ذلك بشدة. ونقلت وكالة الأنباء «سانا» عن المصدر قوله: «إنه لا صحة للأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام الشريكة بجريمة سفك الدم السوري (أمس الأول) حول استهداف الطيران السوري مناطق سكنية في ريف إدلب».

وطالب رئيس الائتلاف أنس العبدة، أمس، بلجنة تحقيق دولية في «المجازر التي ارتكبها النظام السوري أمس الأول في (أريحا) إدلب وحلب ودمشق»، واعتبر أن النظام بارتكابه تلك المجازر دفن اتفاق «وقف العمليات القتالية»، وشدد على استحالة عودة المفاوضات إذا ما استمر الوضع كما هو عليه الآن، معتبراً أن عملية جنيف باتت «عبثية». واتهم العبدة خلال مؤتمر صحفي من مدينة أسطنبول التركية، النظام بخرق اتفاق وقف العمليات القتالية «أكثر من ٢١٠٠ مرة»، و«الروس (بارتكاب) ١١٤ خرقاً». وقبل نحو شهر، طردت جبهة النصرة المدرجة على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية والمستثناة من نظام وقف العمليات القتالية، «الفرقة ١٣» من معرة النعمان. ومنذ إعلان اتفاق وقف العمليات القتالية، ركزت الجبهة جهودها على تدميره. وبالفعل، نجحت النصرة في نسج تحالفات مع مجموعات إسلامية متشددة، وشنت معاً هجمات على مواقع الجيش السوري في حلب واللاذقية وحماة وحمص، وذلك عقب تنفيذ روسيا الانسحاب الجزئي لقواتها من سورية.

أهالي «تل براك» يعودون إلى منازلهم بعد تهجير لأكثر من عام

| الحسكة – دحام السلطان – الوطن

بدأ أمس أهالي بلدة تل براك في ريف الحسكة الشمالي الشرقي بالعودة إلى منازلهم، بعد أكثر من عام على تهجيرهم من البلدة إثر المعارك التي دارت حينها بين «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأفادت مصادر أهلية من البلدة «الوطن»، أن عودة الأهالي بدأت اعتباراً من يوم الأربعاء، بعد انسحاب داعش منها شهر آذار العام الماضي. وتشهد البلدة دماراً كارثياً في الممتلكات العامة وحالات عارمة من السطو والسلب والنهب التي طالت حتى الممتلكات الخاصة للمواطنين من سكان البلدة، ومحيطها الريفي السكني القريب منها.

من جهة ثانية، ذكر موقع «المركز الصحفي السوري» المعارض، أن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات الأسايش الكردية وعناصر الدفاع الوطني في مدينة القامشلي. و«الأسايش» هي القوى الأمنية التي شكلها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في المناطق الواقعة تحت نفوذه في شمال سورية.

وأشار الموقع إلى أن عناصر الدفاع الوطني قامت بفتح النار على سيارة تابعة للشرطة الإدارية « الأسايش» في القامشلي، ما دفع الأخيرة لاستقدام تعزيزات عسكرية كبيرة، وتدور اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وأنباء عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وفي الريف الجنوبي لمدينة الحسكة أصيب المواطنان حمدان موسى ١٩ عاماً وحميد موسى ٢٩ عاماً بجروح بليغة في قرية «الحداجة» بريف مدينة الشدادي الشمالي الشرقي ٤٠ كم جنوب مدينة الحسكة، نتيجة انفجار لغم أرضي كان مزروعاً في أراض زراعية ضمن القرية.

وفي ريف مدينة الرقة الشرقي، أفادت مصادر محلية بوقوع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي تنظيم داعش و«وحدات حماية الشعب» جنوبي بلدة سلوك بعد محاولات لمقاتلي التنظيم التسلل إلى البلدة. وأفادت المصادر أن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة استهدف تجمعات للتنظيم شرق بلدة عين عيسى بريف الرقة الشرقي، وفي الجنوب الشرقي من البلدة بالقرب من قرية تل السمن. وأكدت المصادر أن أجواء الريف الشمالي من مدينة الرقة شهدت تحليقاً مكثفاً لطيران التحالف، في الوقت الذي تقوم فيه الوحدات الكردية بإرسال تعزيزات لها من بلدة تل أبيض شمال مدينة الرقة إلى جبهات القتال مع تنظيم داعش جنوب البلدة.

«المرصد»: داعش يسيطر على صناعة دير الزور.. والجيش يقصف تجمعاته شرق المطار العسكري

| الوطن – وكالات

مع إعلان مصادر معارضة عن سيطرة تنظيم داعش على حي الصناعة في مدينة دير الزور، حرص الجيش العربي السوري على منع عناصر التنظيم المدرج على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية، من الوصول إلى مطار دير الزور العسكري، وتمكن من تكبيد مقاتليه «خسائر كبيرة». وتستميت عناصر من الجيش في الدفاع عن مواقعها في عدد من أحياء دير الزور، وقرية الجفرة القريبة من مطار دير الزور العسكري، وذلك في مواجهة هجمات متتالية يشنها مقاتلو داعش الذين يسيطرون على أغلبية المدينة والمحافظة، فضلاً عن الرقة، والمحافظات العراقية المجاورة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن تنظيم داعش «تمكن من السيطرة (مساء الثلاثاء) على كامل حي الصناعة في مدينة دير الزور عقب اشتباكات عنيفة» مع قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة لها. وبينت وكالة «أعماق» التابعة لداعش أن التنظيم سيطر على حي الصناعة، وذكرت أن التقدم ما زال متواصلاً للسيطرة على حي الطحطوح الذي يليه.

إلا أن مصدراً ميدانياً قدم رواية مختلفة لما جرى. وأفاد بأن وحدة من الجيش بالتعاون مع وحدات الهندسة، نفذت أول أمس «كميناً محكماً» «استدرجت» خلاله مجموعة مسلحة من تنظيم داعش إلى أحد شوارع حي الصناعة بعد زرعه بعدد من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة وتفجيرها فيهم.

وأشار المصدر وفقاً لوكالة الأنباء «سانا»، إلى أن الكمين أسفر عن مقتل ٧٥ عنصراً من التنظيم «على الأقل» من بينهم «جنسيات أجنبية»، وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي ومدفع هاون، كان عناصر التنظيم يستخدمونه باستهداف الأحياء الآمنة. ونقلت «سانا» عن وسائل إعلامية تأكيدها إصابة الإرهابي عبد القادر عكلة العارف، أحد أبرز المتزعمين في تنظيم داعش «نتيجة انفجار لغم أرضي في حي الصناعة».

وبحسب «المرصد» فإن اشتباكات دارت أمس، يرافقها قصف من طائرات حربية عند «أطراف حي الطحطوح الذي يفصل بين حيي الصناعة وهرابش القريب من مطار دير الزور العسكري».

في سياق متصل، أكدت مصادر ميدانية من دير الزور لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش استهدف بعدة غارات تجمعات ومواقع لتنظيم داعش في حي الصناعة وحويجة صكر وقرية البغيلية ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مسلحي التنظيم وتدمير آليات له مزودة بأسلحة رشاشات ثقيلة. وأشارت إلى أن وحدة من الجيش تمكنت من تدمير مدفع «هاون» تابع للتنظيم في حي الصناعة ومقتل وإصابة المحيطين به، وذلك في حين استهدف سلاح المدفعية في الجيش تجمعات للتنظيم في محيط مطار دير الزور العسكري وحي الصناعة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتليه.

من جهة أخرى أفادت المصادر أن وحدة مقاتلة من الجيش بالتعاون مع سلاح الهندسة، تمكنت من حفر نفق باتجاه إحدى مقرات التنظيم في حي الحويقة وتفجيره، ما أدى إلى تدمير المقر بالكامل ومقتل وإصابة من فيه.

وفي سياق متصل تمكن عناصر الجيش من تدمير آلية لإطلاق الصواريخ محلية الصنع في حي الجبيلة، كان يستخدمها التنظيم في استهداف الأحياء الآمنة وتمكنوا من قتل وإصابة من حولها. كما تمكن الجيش من تدمير رشاش عيار (١٤,٥) مم مركب على قاعدة أرضية في حويجة صكر ومقتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم في الموقع.

مسلحو حلب يصعدون والجيش يردعهم

| حلب - الوطن

رد الجيش العربي السوري بقوة على خروقات المسلحين الذين فتحوا النار في كل جبهات حلب وأطلقوا القذائف على جميع أحياء خطوط التماس الآمنة وحال ردعه لهم دون مزيد من التصعيد مع بزوغ شمس أمس إثر ليلة حامية الوطيس قضاها الكثير من السكان في الملاجئ والأقبية.

وتمكن الجيش من إحباط أكثر من هجوم على جبهات حلب أخطرها على منطقة الراشدين الرابعة جنوب غرب المدينة عندما وجه قذائف مدفعيته وراجمات صواريخه بقوة على المهاجمين من جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والفصائل المسلحة المتحالفة معها في الوقت الذي تولى فيه طيران الجيش استهداف أرتال الإمداد التي كانت متوجهة من أرياف إدلب ومن ريف حلب الغربي باتجاه الراشدين وحقق إصابات مؤكدة دمرت العديد من السيارات المحملة بالمسلحين والذخيرة. وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش نصب كميناً محكماً للمسلحين في محيط خان طومان جنوب حلب واستدرجهم إلى حرش البلدة، حيث قضى على أكثر من ٥٠ مسلحاً ودمر دبابتين وعربة بي إم بي، ما شكل صدمة للمهاجمين الذين ردوا على خسائرهم الجسيمة بوابل من القذائف على ضاحية الأسد وحي الحمدانية.

كما أغار سلاح الجو في الجيش على مصادر إطلاق الصواريخ محلية الصنع والقذائف المتفجرة من المسلحين المتمركزين في خان العسل والعامرية وصلاح الدين والليرمون وبني زيد وبستان القصر وبستان الباشا وطريق الكاستيللو وبلدة كفر حمرة وردعهم عن إطلاق المزيد منها بعد أن دمر منصات إطلاقها وقتل العديد من المسلحين ودمر عتادهم العسكري.

وكان المسلحون نفذوا خرقاً واسعاً لاتفاق «وقف الأعمال القتالية»، بالتزامن مع تأجيل وفد «معارضة الرياض» مشاركته في محادثات جنيف، ولم يوفروا أياً من الأحياء الآمنة من قذائف الهاون واسطوانات «مدفع جهنم» بدءاً من أحياء الزهراء والخالدية ومساكن السبيل والأشرفية والشيخ مقصود والأندلس وشارعي تشرين والنسل شمال المدينة وصولاً إلى الميدان والسليمانية والعزيزية والنيال شمال شرق مركز المدينة ومروراً بساحة سعد الله الجابري ومحيط القصر البلدي والجميلية والمشارقة حتى الإذاعة وسيف الدولة وصلاح الدين، حيث شهد الحيان الأخيران اشتباكات متقطعة بين الجيش والمسلحين أفضت إلى تدمير مقار لهم ومقتل زعيم «النصرة» في صلاح الدين الذي تدمرت ثلاثة أبنية فيه بفعل القذائف في شارع الملاعب. وفي السياق أفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، بأن إرهابيين يتحصنون في حي بستان القصر استهدفوا برصاص قناصة امرأة على شرفة منزلها بحي بستان الزهرة، ما أدى إلى استشهادها، في حين أصيب شخصان جراء اعتداءين إرهابيين بالرصاص في حيي الإذاعة وصلاح الدين.

مارع معقل «الإخوان» هدف دائم لداعش شمال حلب

| حلب- الوطن

لا يكف تنظيم داعش عن شن الهجمات المتواصلة على مارع المعقل الرئيس للفصائل المسلحة المحسوبة على «الإخوان المسلمين»، وآخرها الهجوم الذي كاد يوقع أمس البلدة القريبة من الحدود التركية في قبضة التنظيم لولا تدخل طيران التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وبين مصدر معارض مقرب من «الجبهة الشامية»، التي تتمركز في مارع ويشكل عمودها الفقري «لواء التوحيد» الإخواني لـ«الوطن» أن مقاتلي داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية تقدموا صباح أمس من قرية حربيل التي يسيطرون عليها من الجهة الجنوبية لمارع باتجاهها وتمكنوا من الوصول إلى مشارف البلدة باستخدام السيارات المفخخة التي انفجرت واحدة منها بحاجز لـ«الشامية» وفشلت اثنتان من الوصول لأهدافها قبل أن يستجمع المسلحون عديدهم بمؤازرة طائرات التحالف وحالوا دون تقدم التنظيم قبل رده إلى خطوطه الخلفية.

وقال المصدر: إن هجوم أمس هو الأعنف للتنظيم منذ كانون الأول الفائت عندما تمكن التنظيم من اقتحام البلدة والسيطرة على الحي الجنوبي فيها قبل وصول المؤازرات من جميع فصائل المعارضة المسلحة وخصوصاً «الشامية التي يقع على عاتقها الحؤول دون سقوط مارع والتي تفتح الطريق لداعش لمحاصرة مدينة أعزاز وبوابة السلامة الحدودية فيها كآخر معقل لفصائل المسلحين على الحدود التركية بعد تمكن التنظيم من استعادة بلدة الراعي الإستراتيجية والقرى الواقعة على الشريط الحدودي على مسافة أكثر من ١٠ كيلو مترات خلال الأسبوعين الأخيرين. وقدر المصدر عدد قتلى الطرفين بأكثر من ٤٠ قتيلاً خلال المواجهات الأخيرة التي توقع لها أن تستمر بمعاودة داعش لهجماته في الأيام المقبلة، ما استدعى زيادة تعزيز خطوط دفاع «الشامية» على مداخل البلدة وبخاصة الجنوبية منها من جهة حريبل.

وكانت «قوات سورية الديمقراطية»، التي تشكل «وحدات حماية الشعب» أكثر من نصف تعداد مسلحيها، استطاعت قبل شهرين السيطرة على بلدة دير جمال وبلدة منغ ومطارها قرب مدينة أعزاز والوصول إلى مدخلها الغربي الذي يضم المشفى الوطني ومن ثم فرض هيمنتها على بلدة تل رفعت جنوب مارع إلا أن «الفيتو» الأميركي حال دون مواصلة تقدمها إلى آخر معقل للمسلحين في بلدة الإخوان المسلمين استجابة لمخاوف تركية من سيطرتهم على أعزاز ووصل إقليمي عين العرب بعفرين التابعين للإدارة الذاتية الكردية عند الحدود التركية الجنوبية.

الوطن
عين على الوطن...
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠